المستقيم اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال أعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر وصلى وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وليقل عند ركوب الدابة بسم الله سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله الذي عمنا
بنعمه وشملنا بإحسانه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وليذكر
الله على كل شرف يكبر الله في الصعود ويسبحه في الانحدار وليقل عند
ركوب البحر بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم اللهم أنزلنا
منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وليقل إذا رأى ما يتطير به اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب
بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وليقل إذا أسحر في سفره سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار وصلوات الله وسلامه
على سيدنا محمد وعلى آله وليقل إذا انفلتت دابته وإن لم يكن هناك أحد
أعينوا عباد الله بسم الله استعنت بالله وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وليقل إذا نزل المنزل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب
عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ومن والد وما ولد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وليقل إذا أشرف على
بلدة أو حصن أو قرية اللهم رب السماوات وما أظللن ورب الأرضين وما
أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين أسألك خير
هذه القرية أو البلدة أو الحصن وخير ما فيها وخير أهلها وأعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وليقل إذا أراد القفول عند دخول بلده آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون يكررها ثلاثا ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وليتق الله في سفره وليواصل ذكره ولا يصحب مخالفا ولا يعاشر إلا تقيا وليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم

وليقل عند دخول منزله
توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر
علينا حوبا وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله

١٩١

العلي العظيم والمسافر خليفة الله ما له بعضه

فصل فيما يتعلق بعيادة المريض وغيره

فصل فيما يتعلق بعيادة المريض ليقل من أصابه وجع أو جرح بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار ثم ليقرأ أم القرآن سبعا وسورة
الإخلاص والمعوذتين ثلاثا ثلاثا ثم يقول ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك
في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع أو هذا الألم ثم يمر
بيده على الوجع سبع مرات يقول في كل مرة أعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما أجد وأحاذر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وليقل من لدغته
عقرب ونحوها المعوذتين ويصب على موضع اللدغ ماء فيه ملح
وليصل على سيدنا محمد وعلى آله وليقل من كان له ثنية ونحوها اللهم
مطفئ الكبيرة ومكبر الصغيرة أطفها عني برحمتك وصلى وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وليقل عائد المريض إذا دخل عليه
أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفيك ثلاثا ثم ليضع
يده على جبين المريض أو على يده أو على صدره ثم ليقل اللهم أنت
الواقي وأنت الشافي وأنت المعافي وأنت المستعان في كل حال اللهم
اشف هذا المريض فإنك الشافي شفاء لا يغادر سقما وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وسلم يكرر هذا ثلاثا وليذكره وليفسح
له في الأجل وليؤنسه بما يحمله على حسن الظن بالله وليحضه على
الخير والتوبة والصدقة والوصية ورد الظلامات وليقصر في زيارته فإن
أخوة الإسلام والمرض نذير الموت وليعد الزاد وليحذر التمادي وليكثر
من عيادة المريض من أصحابه وإخوانه وقرابته وجيرانه وسائر
المسلمين فإن ذلك من حقوق أخوة الإسلام مع ما في ذلك من
الأجر فصل فيما يتعلق بزيارة القبور وليقل زائر القبور
إذا خرج من البلد إلى المقابر بسم الله الرحمن الرحيم وليقدم رجله اليمنى

زيارة القبور